الشاعر الشاعرة وان لم يشتهر بل جهل القايل بعينه فالجواب
هذا لا يدفع جواز الاضمار ونظروا الى شهرة القايل كما ظنه المولى سعد الدين
التفتازاني في شرح المفتاح والحاصل ان القايل يجهل فيقال كقوله مثلا
ويعود الضمير الى القايل بدلالة لفظ القول وتارة يعلم ويكون المحكي مشهورا
المنسب اليه بحيث يتبادر الذهن بذكر المقول الى معرفة قايله فيجوز
الاضمار بناء على هذا ومدخول نحو هو جزي تبعا لما قبلها يقصد بذكره
توضيحه وهو هنا قوله فلا يصح ان تراد به حقيقة وهي التلفظ
اذ ليست من جزييات مهما والفعل المجزوم بها فوجب حمله على القول
ومهما تاتنا به الى اخره عطف بيان اي نحو مقوله الذي هو مهما الخ قال
معناه السيد الجرجاني في بعض حواشيه **قوله** فمهما اسم شرط
وجزم الدليل على انها اسم عود الضمير عليها في نحو مهما تاتنا به الاية
والضمير بالاستقرا انما يعود على الاسما قال الزمخشري وغيره عاد
عليها ضميرها حملا على اللفظ وحملا على المعنى انتهى وقال في المغني والاولى
ان يعود ضميرها على الاية انتهى وهل هي بسيطة او مركبة خلاف
واختار الشيخ ابو حيان البساطة لانه لم يقم على التركيب دليل عليها فهل
الفها للتانيث او الالحاق وعلى التركيب فقيل مركبة من ما الشرطية
وما الزايدة ثم ابدلت الهاء من الالف الاولى دفعا للتكرار لتقاربهما في المعنى
وقيل غير ذلك **قوله** في موضع نصب على الحال من به فان قلت
اذا كان الجار والمجرور حالا من الضمير في به يكون العامل فيه تات لان
العامل في الحال هو العامل في صاحبها مع تصريحهم بان اللغو لا يقع حالا
ولا خبرا ولا صفة قلت اطلاق الحال على نفس الجار والمجرور مساعة

من

من قبيل اطلاق اسم الكل على الجزء او اسم المتعلق على المتعلق لان الحال في
الحقيقة متعلق معه او متعلقه فقط **قوله** والفاعل مستتر فيه جوازا
كذا في بعض النسخ والصواب وجوبا كما في بعض اخر **قوله** ومحل اسمها
ان قدرت حجازية وهو الظاهر ورفع المعنى قولهم في نحو وما ربك بظلام
للعبيد وما الله بغافل ان المجرور في موضع نصب او رفع على الحجازية
او التميمية والصواب الاول لان الخبر لم يجي في التنزيل مجردا من البا
الا وهو منصوب نحو ما هن امهاتهم ما هذا بشرا **قوله** وهو منز
خبر ما ظاهره ان البا اصلية مع انها زايدة على كلا التقديرين ففي عبارته
تسمح **قوله** وجملة فما نحن لك بمومنين في موضع جزم جواب
الشرط ان قلت لم كان محل الجملة المقرونة الجزم وغير المقرونة المصدرة
بما من نحو ان قام زيد قام عمرو المحل للفعل الماضي وحده قلت لان
المقرونة لا تسلط للاداة على الفعل والفا تهيي الجملة لربطها بلا اداة
وكان المحل في الثانية للجملة واما غير المقرونة فالاداة متوجهة بنفسها
للفعل وهو مطلوبها بالذات فجزمته فليتامل **قوله** وانك اذا ما تات
لها تات وا تتام من الاتيان وردي بدلها تاب وابيا بالبا الموحدة
قوله اذا ما حرف شرط على الصحيح الاصح هو مذهب سيبويه وصححه
ابن مالك وغيره **قوله** واي هو بفتح الهمزة وتشديد اليا بحسب
ما يضاف اليه من عاقل وغيره فان اضيفت لمكان او زمان فظرف
مكان او زمان او لمفعول او مصدر فكذلك العموم **قوله** ايا ما
تدعوا اي اسم تسموا **قوله** متى هي للعموم في الزمان **قوله** متى اضع
العمامة تعرفوني عجز بيت لسحيم ابن وثيل صدره انا ابن جلا وطلاع